[80] ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشئ، ضعيف. وقال صالح بن أحمد عن أبيه: مضطرب الحديث. وعن ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفا. وقال النسائي: لا يحتج بحديثه، وكان يضعف لروايته عن أبيه. تهذيب التهذيب 6: 170. 15 - قال أبو عمرو الزاهد: أخبرني علي بن محمد ابن الصائغ عن أبيه أنه قال: رأيت الحسين وقد وفد على معاوية زائرا فأتاه في يوم جمعة وهو قائم على المنبر خطيبا فقال له رجل من القوم: يا أمير المؤمنين ! إيذن للحسين يصعد المنبر، فقال له معاوية: ويلك دعني افتخر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: سألتك بالله يا أبا عبد الله ! أليس أنا ابن بطحاء مكة ؟ فقال: أي والذي بعث جدي بالحق بشيرا، ثم قال: سألتك بالله يا أبا عبد الله ! أليس أنا خال المؤمنين ؟ فقال: أي والذي بعث جدي نبيا، ثم قال: سألتك بالله يا أبا عبد الله ! أليس أنا كاتب الوحي ؟ فقال: أي والذي بعث جدي نذيرا. ثم نزل معاوية وصعد الحسين بن علي فحمد الله بمحامد لم يحمده الأولون والآخرون بمثلها ثم قال: حدثني أبي عن جدي عن جبريل عن الله تعالى: إن تحت قائمة كرسي العرش ورقة آس خضراء مكتوب عليها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، يا شيعة آل محمد ! لا يأتي أحدكم يوم القيامة يقول لا إله إلا الله إلا أدخله الله الجنة فقال له معاوية: سألتك بالله يا أبا عبد الله ! من شيعة آل محمد ؟ فقال: الذين لا يشتمون الشيخين أبا بكر وعمر، ولا يشتمون عثمان، ولا يشتمون أبي، ولا يشتمونك يا معاوية !. أخرجه ابن عساكر في تاريخه 4:، 312، 313 وقال: هذا حديث منكر ولا أرى إسناده متصلا إلى الحسين. قال الأميني: ألا تعجب من حافظ يروي مثل هذا الحديث ويراه منكرا غير مسند ؟ أليس في إسناده أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد الذي ألف من الأكاذيب جزءا في فضائل معاوية ومنها هذه الأكذوبة الفاحشة ؟ أليس فيه علي بن محمد الصائغ ؟ ي قال الخطيب في تاريخه 3: 222: ضعيف جدا ؟ ألا يقول الحافظ ؟: إن علي بن محمد الصائغ الذي يروي عنه أبو أحمد الجرجاني المتوفى 374 الذي يروي عن مالك المتوفى 179 بواسطة كيف يروي أبوه عن الحسين السبط عليه السلام الشهيد سنة 60 ؟ ! وكيف يعقل إدراكه معاوية وحضوره في خطبته ؟ ! _____